

الفصل الأول: حول ذوي الاحتياجات اخلاصة مفهوم ذوي الاحتياجات اخلاصة يمكن حصر المصطلحات العربية اخلاصة هذه الفئات واليت تستخدم يف هذا اجمالاً وتعريفاتها - ذوو الاحتياجات اخلاصة : وهو يعين أن يف اجمتمع أفراداً لهم احتياجات خاصة ختلف عن احتياجات ابقي أفراد اجمتمع، وتتمثل هذه الاحتياجات يف برامج أو خدمات أو أجهزة أو تعديالت ، وحتد طبيعة هذه الاحتياجات اخلاص اليت يتسم بها كل فرد منهم. املعوقني ، املوهوبني ، املرضي، احلوامل ، املسنني اخل. - الفئات اخلاصة: ويدل هذا المصطلح على أن اجمتمع يتكون من عدة فئات، تتفرد بخصوصية معينة . وذلك يعين أن امصطلحان السابقان مرتادفان . - الأفراد غري العادييني : غالباً ما يطلق هذا المصطلح على الأطفال الذين خيتلفون عن أقرانهم، يف قدراتهم العقلية أو احلسية أو اجلسمية أو التواصلية. اخل. وهذا المصطلح مرادف للمصطلحني السابقني ، إل أنه يستخدم غالباً مع الأطفال. - ذوو الاحتياجات الرتبوية اخلاصة: ويطلق هذا المصطلح على الفئة العمرية لتالميز املدارس أو ما قبل مرحلة الدخول إبل املدسة، كما أن طبيعة احتياجاتهم تربوية . - املعوقون: وهم فئة من الفئات اخلاصة أو من ذوي الاحتياجات اخلاصة، امصطلح جميع فئات ذوي العوق مثل: ومتعدي العوق ، إبل غري ذلك من أنواع العوق. امصطلحات الأجنبية اممرتبطة بذوي الاحتياجات اخلاصة: جند يف معجم أكسفورد التاريخي (The Oxford English Dictionary) (إشارة إبل ا أو كليا من أحد أطرافه أو يعوق، أن مصطلح Crippled استخدم مبعين حيرم جزئياً وأيضاً للدلالة على الإصابة ابلشلل . أما مصطلح Disabled فقد ورد مبعين غري قادر أو مصاب بعجز أو فاقد لأهلية . أما مصطلح Handicapped فاقصر استخدامه على معين واحد وهو الشخص املعوق، ا أو عقلياً وال يزال إبل آلن يستخدم مبعين معوق . إبالضافة إبل مصطلح Exceptional Individuals) الأفراد غري العادييني (وهم الأفراد الذين ينحرف أدائهم عن أل داء الطبيعي، إما فوق املتوسط أو أقل منه، ضرورة لربامج خاصة بهم . أما مصطلح Those of special needs هو امصطلح امقابل والنسب للمصطلح) ذوي الاحتياجات اخلاصة(يف اللغة العربية والذي شاع استخدامه يف الأدبيات العربية املتصلة بموضوع يف التسعينات من القرن العشرين . تصنيفات ذوي الاحتياجات اخلاصة: يمكن تقسيم أنواع ذوي الاحتياجات اخلاصة إبل: • الاحتياجات احركية: حيث تتأثر قدرة الشخص على التحكم حبركة جزء أو أجزاء متعددة • الاحتياجات البصرية: وتراوح بني ضعف البصر والعمى التام. • الاحتياجات السمعية: وتراوح بني ضعف السمع والصمم التام. • الاحتياجات التعليمية والفكرية: وتؤثر على قدرة الشخص على تعلم وفهم وتذكر الأشياء ومعالجة امعلومات بصورة طبيعية. • احتياجات الصحة النفسية. • احتياجات العاقات الاجتماعية والتواصل التطور التاريخي للتعامل مع ذوي الاحتياجات اخلاصة : من يطلع على كتب التاريخ ويدرس أنماط امليشة يف اجمتمعات البشرية امختلفة على مر العصور، جيد فروقاً واضحة فيما بينها، الإنسان ومدى اقربائه أو ابتعاده من الأخلاق الإنسانية اليت جيب أن يتصف بها ليكون جديراً بإنسانيته، ويتعد بها عن كل ما يهبط بها إبل وحل الإنسانية. وعند دراستنا للتطور التاريخي للتعامل مع ذوي الاحتياجات اخلاصة يف ختلف اجمتمعات ومن زمن إبل آخر، أبشكاهلا املتعددة واملتنوعة بني أفرادها. و قد أشارت كتب التاريخ إبل أنه عثر يف جدار معبد مصري قديم على رسم عمره 5 آلاف سنة لطفل فرعوين مشلول الساق قال عنه املختصون يف الطب أنه إشارة إبل مرض شلل الأطفال، كما يذكر أن (منفتاح الأول) (حوائل سنة) 1200 ق. م)، (اليد) من بين إسرائيل يف حماجر خاصة مث أسكنهم بعد ذلك يف مدينة (اثنيس) بشمال الدلتا الشرقي، حيث كانت املدينة خالية بعد طرد اهلكسوس منها، إسرائيل كان من بني الأسباب اليت دفعت الفراعنة لطردهم من مصر أما من جهة أخرى فإن مصر القديمة عرف اجمتمع فيها كيفية التعامل مع املعاقني منذ القدم، حيث كان هذا اجمتمع أول من عرف تدعيم الأسرة ورعاية الطفولة واملعوقني، الفراعنة حذر حكماء املمصرييني الناس من السخرية ابلمعوقني، تسخر من أعمى وال هتراً من قزم وال حتتقر الرجل الأعرج وال تعبس يف وجههم، طني وقش، وهلا هو خالقه وهو القادر على أن يهدم ويبين كل يوم)، الوقت خبطر الاستهزاء ابلعاقني بل كانت تتطلب الإسراع إبل مد يد العون إليهم، يف العهد الألشوري والبابلي سجل محورايب قوانني اجزاء والعقاب على قوالب الطني، عليها طرماً لعالج مبتوري الأطراف وفاقدي البصر. وإبالنتقال إبل قارة أمريكا اجنوبية وحتديداً يف أرض البريو، مجممة لرجل قديم حتمل مالح ثقب منتظم اجلوانب قيل عنه إنه أثر لعملية جراحية كان الأطباء البدائيون يقومون بعملها من أجل عالج مرضى العقول، الشريرة اليت تسكنها كما كانوا يعتقدون. هذا وشهدت جتمعات روما وإسبارطة قديماً معانة املعاقني من الضطهاد والزدرء قمصهم الشيطان والأرواح الشريرة، وفلسفتهم ونظرتهم للحياة الاجتماعية وقواني (ليكورجوس) (السربرطي) (سولون) الألثيين كانت تسمح ابلتخلص ممن هم نقص جسمي، هذا العمل ألهم فئة تشكل عبئاً على اجمتمع. فأفالطون وعندما أراد أن ينشئ يف مدينة أثينا جمهوريته الفاضلة، وتناسلهم يؤدين إبل إضعاف الدولة اليت يريدّها، حبت ال يبقى يف الدولة إل

الذكاء والقادرين على الإنتاج أو الدفاع عنها، ذلك يستوجب برأيه أرستقراطية العقل وصحة اجلسم. أما يف إسبارطة فقد طغى على أهلها الال جتاه إبل اعتبار الأطفال من ضعاف الأجسام غري صاحلني للقيام أبي عمل، فحصه من قبل شيخ القبيلة وأكرب أفراد القبيلة سنا، والتكوين أمروا برتبيته وتعليمه، إبل مكان سحيق بقاع اجلبل نظراً أنه ميثل عبئاً على نفسه وغريه وألن آلهة قد حرمته من القوه هكذا ويف بالد الرومان كلها كانت التقاليد الدينية تقضي بوضع الطفل عقب والدته عند قدمي والده فإن رفعه إبل صدره أصبح فردا من الأسرة، ألهنار أو تركه على قمم اجلبال ليموت من خالل الظروف املناخية القاسية